

التحذير من الفتنة والمعاصي

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله القوي العظيم الرقيب الشهيد يدبر خلقه كما يشاء بحكمته فهو الفعال لما يريد واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى اهله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم المزيد وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فيا عباد الله اسمعوا الله تعالى يقول  
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة - 00:00:24

**شديد واسمعوا الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي والد عن ولده - 00:45**

يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفا كل نفس ما كسبت - 16:01:00

وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ وَاسْمَاعُوا اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاسْمَاعُوا اللَّهُ يَقُولُ وَاتَّقُوا فِتْنَةً  
لَا تَصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا إِنَّ اللَّهَ - 00:01:42

شديد العقاب واسمعوا الله يقول لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون  
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ليس ما كانوا يفعلون - **00:02:07**

ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا بئس ما قدمت لهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب خالدون عباد الله هذه ايات كريمة  
من كتاب الله عز وجل من كلام الله عز وجل الذي - 00:02:30

انزله على محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. انه شيء عظيم يستدعي ان تذهب كل مرضعة  
عما ارضعت ومن الذي يتصور ان الامة الحنونة الذي التي القمت ثديها في فم ابنها تذهب عنه - 00:02:53

ومن يتصور ان كل ذات ان حمر تضع حملها ومن يتصور ومن يتصور الحالة الثالثة وهي ان ترى الناس سكارى وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد عباد الله اتقوا الله عز وجل - 00:03:23

ال المسلمين ان اغتراركم بهذا من الاماني الباطلة والامال الكاذبة انه - 00:03:48

اما من مكر الله الا القوم الخاسرون عباد الله لقد انتشرت المعاشي في مجتمع الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربيها واصبح ما كان منكرا بالامس معروفا اليوم وما كان معروضا بالامس كان منكرا اليوم - 00:04:19

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. تعاملوا بالربا ومنعوا الزكاة. ابتعدوا عن الحباء وانتهكوا رمأة صاروا كالبهائم يطلبون متع الدنيا وان اضاعوا الدين صدوا عن سبيل الله واتبعوا سبل الكافرين بين لهم اسوء اعمالهم فظنوا ذلك تحررا وتقدما وتطوروا وما علموا ان -

00:04:48

انظروا من حولكم من الامم تجدون الفتنة وتتجدون الحروب وتتجدون انتهاك الحرمات. لقد بلغنا ان في البلاد - 00:05:20  
من يعبد القبور ولا يعبد رب العالمين لقد سمعنا ان في البلاد الاسلامية من ما يشرب فيها الخمر علانية وكأنه وكأنه طيب حلال لقد  
علمانا اشياء ما شاء لا بحسب: ان نذكرها هنا لانها تفتح على ما لانها تتحزن: من ف - 00:05:50

به حياة ايها المسلمين ان اسباب هذا التدهور ترجع الى امرين احدهما ضعف الدين في النفوس وقوه الداعي الى الباطل

والثاني قلة تبصير العلماء بدين الله عز وجل - 00:06:19

فمنهم الساكت الماجهن ومنهم المواقف وقليل من كان مخالفاً لهذه المنكرات. ولكنهم لا يستطيعون دون ان يتكلموا  
لان دولهم تمنعهم من ذلك او تشدد عليهم القبضة وهناك امر ثالث ايضاً من اسباب هذا التدهور وهو اعلى من التعليم. الا وانه الامر  
بالمعرفة والنهي عن - 00:06:43

عن المنكر الامر بما امر الله به ورسوله فهذا هو المعرفة والنهي عن عما نهى الله ورسوله وهذا هو المنكر ولذلك  
نقول انه يجب علينا جميعاً ان نأمر بالمعرفة وننهى عن المنكر. لأن الامر بالمعرفة والنهي عن - 00:07:16  
المنكر فريضة على هذه الامة بل وعلى غيرها ايضاً كما سمعتم الآيات التي نزلت في بني إسرائيل انه فريضة انه فريضة على هذه  
الامة وعلى غيرها انه هو الذي به فظلت هذه الامة على غيرها - 00:07:42

يقول الله عز وجل كنتم خيراً ما اخرجت للناس تأمورون بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتومنون ويقول جل وعلا امراً عباده ان يكونوا  
كذلك ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - 00:08:05

بالمعرفة وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ف بهذه الثلاثة الدعوة الى الخير والامان بالمعرفة والنهي عن  
المنكر يكون الفلاح وهو النجاة من وهو النجاة من المرهوب وحصول المطلوب - 00:08:25

قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ايها الاخوة المسلمين ان  
الواجب على من رأى منكراً ان ان الواجب على من رأى منكراً ان ينهى عنه - 00:08:48

ولكن باللطف واللين حتى يحصل المطلوب لأن العنف والشدة لا يولد الا نفوراً وكراهية لمن يأمر بذلك ايها الاخوة ان الامر  
بالمعرفة والنهي عن المنكر لا يقتصر على فئة واحدة من الناس بل وفرض كفاية على جميع - 00:09:11

الناس جميعاً. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده وهذا لمن له سلطان وقدرة فان لم فان  
لم يستطع فلبسانه وهذا هو النهي عن المنكر - 00:09:38

وهو مقدور عليه والله الحمد ولكن لابد ان يكون باللطف واللين الذي يحصل به المقصود فان لم يستطع فبقبله يكره المنكر ويكره  
الاقامة عليه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

وهو نص الحديث من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان وان بعض  
الناس وان بعض الناس قد توهם وهم شديداً بعيداً عن الصواب. انه يجلس مع فاعل المنكر. يشاهدهم - 00:10:17

على ذلك ويقول انه كاره ذلك بقلبه ولو كان صادقاً لـو كان صادقاً لنصحهم اولاً فان انتهوا فهذا هو المطلوب والا وجوب عليه ان  
يفارقهم ولا يجلس معهم لانه اذا جلس - 00:10:42

صار صار معهم في الاثم قال الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم  
حتى في حديث غيره - 00:11:02

انني اظن انه لا احد يعجز عن ان يكلم انساناً رآه على منكر فيقول له يا اخي هذا منكر فاجتنبه فانه اصلاح لقلبك واحسن لعاقبتك  
انني لا اظن ان احداً يعجز ان يقول لشخص يفترط فيما اوجب الله عليه. يا اخي قم بما اوجب الله عليه فانه - 00:11:22

اهدى لقلبك وانتي لربك ان هذا امر ميسر والله الحمد ايها المسلمين اننا نحن كلنا نحب ان نكون امة قوية مرموقة وذلك لا يتحقق  
حتى نتحدى في اهدافنا واعمالنا ولن يمكننا ذلك حتى نقوم بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر فنكون على - 00:11:50

دين واحد في العقيدة على قول واحد على عمل واحد صرطاً مستقيماً صرطاً الله الذي له ما في السماوات وما في الارض اما اذا لم  
نقم بذلك اذا لم نقم بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والدعوة الى الله فاننا فاننا - 00:12:22

سوف نتفاكم وتنفص عراناً ويكون لكل واحد منا هدف ولكل واحد منا طريق وعمل فنتفرق بذلك احزاب كل حزب بما لديهم فرحة.  
ولقد قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله - 00:12:45

الله عليه وعلى الله وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبع لهم بما كانوا يفعلون. يا اخي هذا اخوك هذا اخوك وقع في منكر. ارأيت لو - 00:13:06

ان حريقا اصاب ثوبه او اصاب جسده المست تساعده على اطفائنه؟ اذا فساعده على ان يزول هذا المنكر ولكنني اكرر ان يكون ذلك باللطف واللين فانه اجدى واقرب الى القبول - 00:13:26

ايها المسلمين اننا اذا لم نقم بامر الله ونسعى في اصلاح مجتمعنا بالالتزام بالالتزام بدين الله فمن الذي يقوم ويسعى بذلك اذا لم نتكاشف على منع الشرور والفساد فكلنا هالك فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - 00:13:45 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل منبني اسرائيل كان اذا رأى اخاه على الذنب نهاه عنه تعذيرا فاذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه ان يكون جليسه او يأكل معه فلما - 00:14:08

الله ذلك منهم لم نرى مجتمعنا الاسلامي امة محمد صلى الله عليه وسلم هكذا شعبا متفككة لا يغارون لدين ولا يخافون من وبال. لا يتفقد الرجل اهله وولده. ولا ينظر في جيرانه بل - 00:14:28

يرى المعاشي فيهم لا ينهاهم عنها ويرى التقصير في الواجب فلا يتداركه. وهذا والله منذر بالخطر لا سيما كما مع كثرة النعم والانغماض في الترف اسمعوا الله تعالى يقول اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيفها ففسقوا فيها فحق عليها القول - 00:14:48 فدمرنها تدميرا. نسأل الله ان يعافينا من ذلك ويقول عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم فاذا هم مبلسون فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - 00:15:14

اللهم انا نسألك يا من ان يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم يا من بيده ملکوت السماوات والارض يا من يقول للشيء كن فيكون نسألك اللهم في مقامنا هذا ان تلهمنا رشدنا اللهم الهمنا - 00:15:39

اللهم الهمنا رشدنا وهبنا لنا الخير واجمع كلمتنا على الحق. اللهم ابرم امر رشد يعز فيه اهل طاعتكم ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعرفة وينهى عن نهي عن المنكر يا رب العالمين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:15:59

الذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:16:29 انك حميد مجيد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:16:49

المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما ايران اما بعد في عباد الله اتقوا الله تعالى ولا يخذلنك الشيطان عن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:17:14 ان الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر قائم بامر الله عز وجل. حريص على هداية خلق الله وهو خير مهما كان الامر. ان ان المأمور المنهي له ثلاث مقامات. له ثلاثة مقامات - 00:17:35

المقام الاول ان ترى منه علامة القبول. وعلامة الاستجابة وهذا خير لك وله المقام الثاني ان ترى منه موقفا سلبيا لا ترى علامة القبول ولا علامة الانكار تجده اذا امرته ان يقول عسى الله ان يهديني - 00:17:55 واذا نهيت قال عسى الله ان يهديني ولكنك لا تشعر لا تشعر بقبوله فهذا انت على خير وهو يرجى له ان ان يؤوب الى الخير وان يعرف رشده ويلتزم به - 00:18:19

المقام الثالث ان تراه منكرا لما تقول كارها كارها للامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر وهذا يكون قد باء بالاثم اما انت فقد حصلت الاجر اذا فانت مأجور على كل حال سواء قبل منك المأمور - 00:18:35 ام لم يقبل سواء قبل منك المنهي ام لم يقبل انت على خير يا اخي واعلم انك اذا امرت بمعرفة او نهيت عن المنكر امتثالا لامر الله عز وجل وخوفا من عقوبة الله عز وجل - 00:18:55

فاعلم ان ذلك خير لك تجده مدخرا عند الله يوم القيمة. لانك في هذا قمت بفرض كفاية على وجميع المسلمين فاتق الله ايها المسلم  
اتق الله ولا يخذلك الشيطان فان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:19:15

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ولكن هنا نقطة يجب عليك ايها الاخ المسلم ان تستشعر بها الا وهي انك تريد بامرك او  
نهيك اصلاح واستقامة حاله لا الانتقام منه ولا الانتصار لنفسك ولكن من اجل ان يستقيم هو على طاعة الله - 00:19:36

هذه النية الطيبة يجعل الله على يديك خيرا كثيرا ولقد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر اعطي الراية علي ابن ابي طالب  
وقال انفذ على رسلك ثم ادعهم على - 00:20:03

اي على هونك ثم ادعهم الى الاسلام فانهم نعم. ثم ادعهم الى الاسلام فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اي  
خير لك من الابل الحمر. وكانت افضل افضل - 00:20:19

انواع المال عند العرب اذا فاذا هدى الله بك هذا الرجل ولا سيما ان كان رب عائلة فانه يهتدي ويكون سببا لهداية عائلته وحينئذ يكتثر  
الخير لهذا الامر بالمعروف والنافي عن المنكر. اسأل الله تعالى ان يعيينني - 00:20:39

واباكم على الصلاح والاصلاح اللهم اعننا على الصلاح والاصلاح اللهم اجعلنا قادة خير ورشد وصلاح يا رب العالمين واعلموا ان خير  
الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدث - 00:20:59

في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله فعليكم بالجماعة فانا لله على الجماعة ومن شد شد في النار واكثر اكثروا من الصلاة والسلام على  
نبيكم امثالا لامر الله واداء لحقوق رسول الله فان الله تعالى يقول - 00:21:21

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اكثروا من الصلاة والسلام على رسول الله امثالا لامر  
الله ووفاء بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله ما نلت من الخير من - 00:21:41

في الدين والدنيا الا بدلالة النبي صلى الله عليه وسلم فقد دل امته على كل خير صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله  
واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين - 00:22:01

وعن بقية الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم ارض عن معهم واصلح احوالنا كما اصلحت احوالهم يا  
رب العالمين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - 00:22:22

امنوا انك رؤوف رحيم عباد الله يقول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر  
ينبغي يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله - 00:22:42

عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما  
تصنعون - 00:23:05